

واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين

The Reality of the School Work Environment in East Jerusalem Schools from the Point of View of Teachers

إعداد الباحثة/ أماني فاروق احمد داوود

باحثة دكتوراه في التعليم والتعلم، قسم التعليم والتعلم، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

Email: amounehdaoud2018@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين، وكذلك التعرف على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ثم قامت بإعداد استبانة والتي تم توزيعها إلكترونياً على عينة قوامها (113) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس شرقي القدس في بيت حنينا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024 – 2025 م، وقد استخدمت بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي في تحليل النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استجابات المعلمين حول واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، كما جاءت استجاباتهم حول أبعاد المشاركة في اتخاذ القرارات، وبيئة العمل المادية، والأمن والسلامة الصحية بدرجة مرتفعة، في حين جاءت استجاباتهم حول بُعد المهام والواجبات بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين لواقع بيئة العمل المدرسية تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كما أوصت الدراسة بالعمل على تطوير نظام واضح وعادل للأجور والمكافآت والحوافز بما يتناسب مع المهام الوظيفية للمعلمين، وتنظيم الاجتماعات الإدارية بما يحد من الأعباء الوظيفية الإضافية، والعمل على تعزيز ملائمة أوقات الدوام المدرسي للمتطلبات الوظيفية والشخصية للمعلمين، بما يساهم في تحسين الجوانب المادية والتنظيمية لبيئة العمل المدرسية.

الكلمات المفتاحية: بيئة العمل المدرسية، المعلمين، مدارس شرقي القدس

The Reality of the School Work Environment in East Jerusalem Schools from the Point of View of Teachers

Amani Farouk Ahmad Daoud

PhD Researcher in Teaching and Learning, Department of Teaching and Learning, Faculty of Education, An-Najah National University, Palestine

Abstract:

This study aimed to examine the current state of the school work environment in East Jerusalem schools from teachers' perspectives and to determine whether there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in teachers' perceptions of the school work environment attributable to gender, academic qualifications, and years of experience.

To achieve the study objectives, the researcher adopted a descriptive-analytical approach and developed a questionnaire that was administered electronically to a sample of 113 male and female primary school teachers from schools in Beit Hanina, East Jerusalem. The participants were selected using simple random sampling during the second semester of the 2024–2025 academic year. The collected data were analyzed using appropriate statistical methods through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that teachers' overall ratings of the school work environment in East Jerusalem schools were high, with a mean score of 3.61. Teachers' ratings of the dimensions of participation in decision-making, the physical work environment, and occupational health and safety were also high, whereas the duties and responsibilities dimension received a moderate rating. The findings further indicated that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in teachers' perceptions of the school work environment attributable to gender, academic qualifications, or years of experience.

Based on these findings, the study recommended developing a clear and fair system of salaries, rewards, and incentives that aligns with teachers' professional responsibilities, organizing administrative meetings to reduce additional workloads, and improving the alignment of school working hours with teachers' professional and personal needs. These recommendations aim to enhance the physical and organizational aspects of the school work environment.

Keywords: School Work Environment, Teachers, East Jerusalem Schools

1. المقدمة:

أسهم التقدم العلمي في العصر الحديث في التركيز على العنصر البشري كعامل أساسي في عملية الإنتاج، وهذه العملية لا تؤدي بشكل صحيح إلا عندما يشعر الموظف أو العامل بالرضا عن عمله، حيث أن هذا الرضا يمكنه من تعزيز مستوى إنتاجيته وابتكار طرق جديدة تساعد على التقدم، فالرضا يُعتبر من أهم العوامل التي يسعى الإنسان لتحقيقها فهو يعد دافعه لزيادة طموحه وإنتاجيته في مجال عمله، كذلك فإنه في مجال التربية، يعد تحقيق رضا المعلم من المسائل الأساسية التي تضمن تحقيق الأهداف التربوية، فحصول المعلم على حقوقه كافة ومشاركته في اتخاذ القرار، جنباً إلى جنب مع الدعم المجتمعي والإداري، يساعد في تنفيذ واجباته والتزاماته بنجاح، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المقصودة بفاعلية (عبد الله، 2021).

وتلعب بيئة العمل المدرسية دوراً محورياً ومباشراً في تحديد أداء الأفراد داخل المؤسسة التعليمية، حيث يشمل مفهوم البيئة المدرسية جميع الظروف والعوامل المحيطة بالعاملين والتي تؤثر على سلوكهم وتشكل مواقفهم سواء كانت إيجابية تجاه العمل والمؤسسة أو سلبية. كما تؤثر البيئة بصورة كبيرة على مستوى الرضا والأداء المهني للمعلمين؛ نظراً لأهميتها وتأثيرها الواضح على الإنتاجية ومتطلبات الأداء في المؤسسات التعليمية، فالبيئة المدرسية تؤثر بشكل مباشر على فعالية المؤسسة التعليمية وأداء المعلمين، مما يؤثر بدوره على الرضا الوظيفي والإنتاجية والمعنويات العامة، وهو ما ينعكس مباشرة وبشكل كبير على نتائج العملية التعليمية (الطويل، 2022).

يعد المعلم أحد المكونات الرئيسية للنظام التعليمي في المؤسسة التعليمية وأساس العملية التعليمية وتقدمها، ونظراً لتعدد مهام المعلم ومسؤولياته، وما يطرأ على الساحة التعليمية العالمية من مستجدات فإن الأمر يستدعي تقديم الرعاية اللازمة للمعلم من جميع النواحي وتوفير المناخ التربوي الملائم للعمل، وعليه فإن الرضا لدى المعلمين من أهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير في أداء المعلمين داخل المؤسسة، حيث ينعكس هذا التأثير في كثير من المستويات الوظيفية منها: تغيب المعلمين عن العمل، ونوايا ترك العمل، كذلك فإنه ينعكس على صحتهم النفسية والبدنية، كذلك فإن ارتفاع مستوى الرضا لدى المعلمين قد يكون كافياً لتوليد التوجهات الإيجابية في بيئة العمل، والزيادة من مستوى ولائهم وانتمائهم نحو مدارسهم (أبو عرام، 2024).

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع تأثير بيئة العمل المدرسية على رضا المعلمين في مدارس شرقي القدس من وجهة نظرهم أنفسهم.

1.1. مشكلة الدراسة:

تتمثل أهمية اختيار هذه الدراسة كون أن توفير بيئة عمل مناسبة ضرورة ملحة في مجال التعليم، ذلك من خلال تهيئة الظروف الداخلية للعمل، مما قد يساعد المعلمين على تقديم أفضل الجهود، فبيئة العمل الداخلية تعد من أهم المتغيرات التي تساهم في إتاحة كل مستلزمات الوظيفة التي يقوم بها المعلم مما قد ينعكس على الكفاءة المهنية لديه، فبيئة العمل المناسبة تساعد على تعزيز اتجاهات المعلمين ورضاهم نحو عملهم ومدرستهم، وبناء على الدراسات السابقة وبعد الاطلاع عليها فقد تبين أن هناك دراسات تناولت موضوع البيئة المدرسية، مثل: دراسة الطويل (2022)، ودراسة فته (2019)، ودراسة (Tapia et al, 2020)، وبناءً عليه فقد كان لا بد من النظر في واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين، حيث تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: "ما واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟"

2.1. أسئلة الدراسة:

لقد تفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة وهي كما يلي:

1. ما واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس.
2. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

4.1. فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على فحص الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5.1. أهمية الدراسة:

1.5.1. الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة النظرية في التالي:

- تعتبر بيئة العمل من أهم المتغيرات التي تؤثر على المعلمين، فنجاح المدرسة يتحقق من خلال أهدافها وبيئة العمل المدرسية المكونة لها.
- أنها تركز على فئة المعلمين، وهي أهم فئة في العملية التعليمية.
- قلة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع واقع بيئة العمل المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
- كما يمكن أن تساهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية، وتشكيل تغذية راجعة للباحثين والمهتمين في ميدان الدراسات التربوية.

2.5.1. الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في التالي:

1. التوصل إلى نتائج يمكن أن تساعد القائمين في المؤسسات المعنية كالمُرشدين التربويين، والمشرفين والإداريين في تحسين بيئة العمل المدرسية للمعلمين.
2. إمكانية أن تساهم نتائج الدراسة وتوصياتها في تمهيد الطريق أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث إضافية حول موضوع الدراسة.

6.1. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

1. الحدود البشرية: معلمي المرحلة الابتدائية
2. الحدود المكانية: مدارس شرقي القدس
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024 – 2025 م.
4. الحدود الموضوعية: واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

7.1. مصطلحات الدراسة:

- بيئة العمل المدرسية

اصطلاحاً: وهي "البيئة التي تتضمن توفر مجموعة من الظروف المادية، من تصميم المكان الذي يشغله الصف وما يتصف به من درجة الحرارة، والرطوبة، والإضاءة، والمبنى المدرسي، ونوع المواد، والأجهزة، والتقنيات، والمصادر التعليمية المتوفرة، ومن الظروف التدريسية التي تشمل أفعال المعلمين ونشاطهم التعليمي داخل غرفة الصف بالتحديد أهداف المادة التدريسية، وأساليب التدريس، وطرق التقويم المختلفة، وكذلك توفير مجموعة من الظروف التيسيرية التي تتعلق بالقواعد والمعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية، لضبط سلوك الطلبة والمحافظة على انتظامهم في متابعة تعليمهم" (أبو الدبس، 2024: 8).

إجرائياً: هي "المكان الذي يؤدي به المعلم واجبه المهني والذي يشمل جميع عناصر العملية التعليمية، وكل ما يتعلق به من قوانين وإجراءات وسياسات تطبق في المدرسة."

- مدارس القدس الشرقية:

إجرائياً: هي "نظام تعليمي يضم مدارس رسمية وغير رسمية تقع في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، حيث أن هذه المدارس تتبع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومنظومة التعليم الإسرائيلية، وتدرس المنهاج الفلسطيني أو المنهاج الإسرائيلي."

2. الإطار النظري:

إن للمعلمين في مدارس القدس دوراً حاسماً في العملية التعليمية، وتعتبر بيئة العمل المدرسية من الأمور الهامة بالغ الأهمية لتحقيق جودة التعليم، وترتبط بيئة العمل المدرسية للمعلمين بالعديد من العوامل، مثل: الدعم المادي والمعنوي، والمشاركة في صنع القرار، والتدريب المستمر، وغيرها من العوامل التي تسهم في تطويرهم المهني والشخصي، لذلك بيئة العمل المدرسية من أهم العوامل التي تؤثر على المعلمين.

- تعريف بيئة العمل المدرسية:

تعرف بيئة العمل المدرسية بأنها "مجموعة من الخصائص والعناصر المتفاعلة التي تميز بيئة مدرسية معينة سواء كانت مادية أو معنوية أو بشرية، كما يدركها أفرادها والتي تعبر عن أنماط التفاعل والعلاقات السائدة بين أفرادها، وتؤثر في اتجاهاتهم وسلوكهم، وهي أيضاً تعطي مؤشر النجاح للعملية التعليمية، وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة عالية (الطويل، 2022: 65)، كما عرفت بأنها "مستوى العلاقات البينية بين المعلمين والنظام المتبع في إدارة المدرسة، والسلوك الأخلاقي للمعلمين والعاملين بالمدرسة" (المطيري، 2020: 377).

وترى الباحثة بأن بيئة العمل المدرسية هي "المكان الذي يتفاعل فيه كل من العاملين في المدرسة وتشمل المعلمين والطلاب والإدارة المدرسية، وهي التي تحدد العلاقة بين عناصر العملية التعليمية، كذنبك فهي التي تحدد مدى رضا العاملين وسلوكياتهم وأخلاقهم".

- وظائف بيئة العمل المدرسية:

تتمثل وظائف بيئة العمل المدرسية بما يلي: (أبو الدبس، 2024)

1. توفير الشعور بالأمان: يعد الشعور بالأمان والحماية من العوامل الخارجية الضارة من الأمور الأساسية التي يجب على المدرسة توفيرها، يجب أن تكون المدرسة مأمونة وخالية من الأذى الجسدي والنفسي وتوفير حماية من الفوضى والإزعاج.
2. تحقيق الانسجام والاندماج: الانسجام يعني الشعور بالاندماج والمشاركة في هوية واحدة.
3. تسهيل تنفيذ المهام التعليمية: يجب أن يفكر المعلمون بشكل استراتيجي في تنظيم بيئة التعلم، بما يؤثر بشكل إيجابي على عمليات التعليم والتعلم.
4. توفير بيئة مريحة وممتعة يعزز الشعور بالراحة والمتعة للطالب والمعلمين.
5. التحفيز والاكتشاف: فالبينة المدرسية تدعم نمو الطالب في مجالات مختلفة، بما في ذلك النمو العقلي، ومهارات التفكير، والملاحظة، والتجربة، والاكتشاف، وتساعد المعلمين على تقديم أفضل ما لديهم في العملية التعليمية.

- مكونات تحقيق الإيجابية في بيئة العمل المدرسية

هناك خمسة مكونات لتحقيق الإيجابية في بيئة العمل المدرسي، وهي كما يلي: (الشهري، 2022)

- السلامة: يجب أن تتوفر للحفاظ على الأمان الجسدي والعاطفي لكل من الطلاب والمعلمين، مما يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون خوف من الإحراج أو التمييز أو الفشل.
- العلاقات: ينبغي أن يقوم التنسيق بين جميع أفراد المدرسة (من إداريين ومعلمين وطلاب وأولياء أمور) على الاحترام المتبادل والتعاون، مع وجود قيم مشتركة وتعاطف، بالإضافة إلى وضوح المسؤوليات وتحديدها.
- التعليم والتعلم: عليهم أن يركزوا على الطلاب بطريقة تجعلهم يدركون أهمية وفائدة المهارات والمعلومات التي يتعلمونها، كما يجب دمج التعليم الاجتماعي والعاطفي ضمن المناهج الدراسية.
- بيئة المدرسة: يجب أن تكون المدرسة بيئة آمنة ونظيفة وتعكس الفرح، مع توفير أدوات تعليمية ككتب ومنهجيات وتقنيات ومساحات خضراء، وتصميم الفصول الدراسية بطريقة تعزز الشعور بالدفء وتدعم تجربة التعلم.
- البيئة المؤسسية: يفضل إضافة برامج محسنة للعملية التعليمية ضمن المناهج الدراسية، مع توجيهها نحو المجتمع المدرسي بشكل عام، ويجب أن يشارك الطلاب في تحسين الفعالية داخل المدرسة بطريقة تشبه كيفية استفادة المؤسسات من آراء العملاء والموظفين لتحسين الأداء.

3. الدراسات السابقة:

دراسة الطويل (2022) والتي هدفت إلى التعرف على بيئة العمل المدرسي ودورها في تدعيم الأمن الاجتماعي لمجتمع المدرسة، وقد طبقت الدراسة على مدرستي البدرشين الإعدادية للبنين والبنات التابعة لإدارة البدرشين التعليمية بطريقة المسح الاجتماعي الشامل للمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والموجهين العاملين بالمدرسة، وقد طبقت الاستبانة على العينة المستهدفة (لعدد 110 من المبحوثين)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ذات تأثير إيجابي بين محاور أبعاد بيئة العمل المدرسي وتحقيق الأمن الاجتماعي بها، وكانت أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة هي ضرورة التركيز على كافة الجوانب المرتبطة بالبيئة المدرسية والتي من أهمها الأنشطة المدرسية التي تدعم ثقافته الأمن الاجتماعي كذلك دور التوجيه والإشراف المدرسي في تدعيم

العوامل الاجتماعية من خلال هذه العناصر مع بعضها البعض، إضافة إلى ضرورة أن تشمل المقررات الدراسية التي تتضمن موضوعات علمية ترتبط بالأمن الاجتماعي وأهميته للمجتمع المدرسي .

دراسة تابيا وأخرون (Tapia et al, 2020) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البيئة المدرسية ورفاهية الطلاب في شمال غربي المكسيك. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت العينة (405) طالب وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البيئة المدرسية ورفاهية الطلاب، وبين النتائج أن البيئة المدرسية تعد عاملاً مهماً عند تقييم رفاهية الطلاب، وأوصت الدراسة بتحسين برامج التعليم العام المخصصة لرفاهية الطلاب وتعلمهم ورفاهيتهم. دراسة فته (2019) والتي هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية عمليات الإدارة المدرسية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي، المقارن)، وتمثلت في استبانة للتعرف على واقع البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف وعلاقته بفاعلية عمليات الإدارة المدرسية، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالطائف وتكونت عينة الدراسة من (793) معلماً ومعلمة، وجاءت درجة موافقة أفراد العينة على واقع البيئة المدرسية ككل بدرجة عالية، وجاءت درجة موافقة أفراد العينة على فاعلية العمليات الإدارية ككل بدرجة عالية لكل العمليات، ووجد ارتباط دال موجب بين درجات تقدير واقع البيئة المدرسية ودرجات تقدير فاعلية العمليات الإدارية، ووجدت فروق في تقدير واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية العمليات الإدارية بالمرحلة المتوسطة باختلاف (المدرسة، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة المبنى المدرسي)، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات منها: العمل على صناعة البيئة المدرسية المتميزة بـ «ورش العمل» والدورات التدريبية، والمسابقات، منح مَدراء ومُدرِّرات المدارس صلاحية عقد شراكات مع القطاع الخاص لتطوير واقع البيئة المدرسية، وعقد لقاءات توعوية للمعلمين للتعريف بعناصر البيئة المدرسية وسبل الإسهام في إنجاحها.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

التشابه بين الدراسات السابقة

ركزت مجموعة من الدراسات السابقة على البيئة المدرسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل: دراسة الطويل (2022)، ودراسة فته (2019)، ودراسة (Tapia et al, 2020)، كما تشابهت الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة، مثل: دراسة الطويل (2022)، ودراسة فته (2019)، ودراسة (Tapia et al, 2020).

الاختلاف بين الدراسات السابقة

تفاوتت الدراسات في أهدافها ومحاورها، كما اختلفت في النتائج حيث كانت كل دراسة لها نتائجها الخاصة بها، كما اختلفت المواقع الجغرافية والعينات بين المعلمين في الدول المختلفة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

توفر الدراسات السابقة أساساً نظرياً مهماً للدراسة الحالية، خاصة حول موضوع بيئة العمل المدرسي، كما تقدم هذه الدراسات أدوات قياس يمكن استخدامها أو تطويرها، بالإضافة إلى ذلك، تساعد نتائج الدراسات في بناء الفرضيات وتوجيه تحليل البيانات، خاصة فيما يتعلق بتأثير متغيرات مثل الجنس ومستوى الخبرة والمؤهل العلمي.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت موضوع واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين، حيث أنه وعلى حد علم الباحثة هناك ندرة بالدراسات السابقة بتناول هذا العنوان معاً خاصة في مدارس شرقي القدس.

4. الطريقة والإجراءات:

1.4. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الظاهرة في مجتمع الدراسة، وهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالأستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، ثم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج ومقارنتها.

2.4. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس شرقي القدس في بيت حنينا.

3.4. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (113) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	18	15.9
أنثى	95	84.1
المجموع	113	100.0%

جدول رقم (2): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	26	23.0
بكالوريوس	54	47.8
ماجستير فأعلى	33	29.2
المجموع	113	100.0%

جدول رقم (3): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	36	31.9
من 5 - 10 سنوات	30	26.5
أكثر من 10 سنوات	47	41.6
المجموع	113	100.0%

4.4. أداة الدراسة:

لقياس واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية للدراسة بحيث تتضمن (3) محاور رئيسية، حيث تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي، وتم تقسيمها إلى قسمين: القسم الأول: بيانات شخصية عامة تتعلق بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. القسم الثاني: تضمن محاور الاستمارة وفق الجدول التالي:

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	المهام والواجبات	4
2	بيئة العمل المادية	7
3	المشاركة في اتخاذ القرارات	5
4	الأمن والسلامة الصحية	4
	الدرجة الكلية	20

5.4. صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على الدكتور المشرف والأخذ بملاحظاته واقتراحاته. كذلك استخدمت الباحثة صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض الاستبانة على محكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجلها وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد، وذلك كما هو واضح في الجداول (4) و(5) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

جدول (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة واقع بيئة العمل

المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين

الأول: المهام والواجبات			الثاني: بيئة العمل المادية		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	.721**	0.000	1	.812**	0.000
2	.820**	0.000	2	.691**	0.000
3	.897**	0.000	3	.755**	0.000
4	.520**	0.000	4	.870**	0.000
			5	.851**	0.000
			6	.732**	0.000
			7	.753**	0.000

الرابع: الأمن والسلامة الصحية			الثالث: المشاركة في اتخاذ القرارات		
الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	.951**	1	0.000	.829**	1
0.000	.936**	2	0.000	.873**	2
0.000	.937**	3	0.000	.851**	3
0.000	.923**	4	0.000	.870**	4
			0.000	.837**	5

تشير المعطيات الواردة في الجداول (4) إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جداً، مما يشير إلى صدق أداة قياس واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لكل مجال مع الدرجة الكلية لواقع بيئة العمل المدرسية

المجال	قيمة ر	الدالة الإحصائية
المهام والواجبات	.760**	0.000
بيئة العمل المادية	.906**	0.000
المشاركة في اتخاذ القرارات	.864**	0.000
الأمن والسلامة الصحية	.849**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن جميع قيم ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جداً، مما يشير إلى صدق أداة الدرجة الكلية لتأثير بيئة العمل المدرسية، مما يعني أنها تشترك معاً في قياس واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

6.4. ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha)، والجدول (6) يوضح نتائج معامل الثبات.

جدول (6): يوضح نتائج معامل ثبات الأداة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المهام والواجبات	4	0.716
2	بيئة العمل المادية	7	0.893
3	المشاركة في اتخاذ القرارات	5	0.905
4	الأمن والسلامة الصحية	4	0.956
	الدرجة الكلية	20	0.942

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6) أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغت على الدرجة الكلية حول واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين (0.94)، معبرة عن درجة عالية جداً من الثبات.

7.4. إجراءات الدراسة

في سبيل تنفيذ الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات البحثية التالية:

- إعداد استبانة وذلك بهدف التعرف على واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين.
- الاتصال مع المشرف الأكاديمي، ولجنة المحكمين من المشرفين الأكاديميين في جامعة النجاح لأخذ آرائهم في مدى صلاحية أداة الدراسة وبناءً على إرشاداتهم وتوجيهاتهم فقد تم إلغاء بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى حيث تتصف هذه الفقرات بالضعف والغموض من وجهة نظر المحكمين.
- تم تحديد مجتمع الدراسة الذي شمل عينة من (معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس شرقي القدس).
- تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحثة إلكترونياً عبر نموذج جوجل فورم، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (113) استبياناً.
- قامت الباحثة بتفريغ الاستجابات واستخراج النتائج بالاستعانة بالمعالجات الإحصائية.

8.4. متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.

المتغير التابع: يتمثل في واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

9.4. المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) حيث تم بعد إدخالها إلى جهاز الحاسب الآلي:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.
- استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.
- تحليل العينات المستقلة (Independent T-test)
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- تصحيح الأداة

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة على النحو التالي.

درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
5	4	3	2	1

مفتاح التصحيح

التقدير	مفتاح التصحيح لمقياس ليكرت (الخماسي)
ضعيف- بدرجة منخفضة جدا	1.80-1.00
مقبول- بدرجة منخفضة	2.60-1.81
جيد- بدرجة متوسطة	3.40-2.61
جيد جدا- بدرجة كبيرة	4.20-3.41
ممتاز- بدرجة كبيرة جداً	5-4.21

5. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.5. قياس واقع بيئة العمل المدرسية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واقع بيئة العمل المدرسية للدرجة الكلية وباقي الأبعاد، وذلك كما هو واضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع بيئة العمل المدرسية

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	المهام والواجبات	113	3.40	0.73	68.0%	متوسطة
2	بيئة العمل المادية	113	3.53	0.75	70.5%	مرتفعة
3	المشاركة في اتخاذ القرارات	113	3.75	0.72	75.0%	مرتفعة
4	الأمن والسلامة الصحية	113	3.79	0.81	75.8%	مرتفعة
	الدرجة الكلية لواقع بيئة العمل المدرسية	113	3.61	0.64	72.2%	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات المعلمين حول واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس بلغ (3.61)، ونسبة مئوية مقدارها (72.2%)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين على فقرات المقياس جاء بدرجة مرتفعة، وعلى مستوى أبعاد بيئة العمل المدرسية، حصل بُعد (الأمن والسلامة الصحية) على أعلى نسبة مئوية بلغت (75.1%)، وبمتوسط حسابي قدره (3.75)، مما يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين حول هذا البُعد جاء بدرجة مرتفعة. وجاء بُعد (المشاركة في اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي مماثل قدره (3.75)، ونسبة مئوية بلغت (75.0%)، وهو ما يعبر أيضاً عن مستوى استجابة مرتفع. وجاء في المرتبة الثالثة بُعد (بيئة العمل المادية)، بمتوسط حسابي قدره (3.53)، ونسبة مئوية بلغت (70.5%)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين على فقرات هذا البُعد جاء بدرجة مرتفعة. في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بُعد (المهام والواجبات)، بمتوسط حسابي قدره (3.40)، ونسبة مئوية بلغت (68.0%)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين على فقرات هذا البُعد جاء بدرجة متوسطة، وفق مفتاح التصحيح المعتمد في الدراسة.

ولتفصيل النتائج السابقة حسب الفقرات قامت الباحثة باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس كما يلي:

- المهام والواجبات:

جدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول المهام والواجبات في مدارس شرقي القدس مرتبة ترتيبا تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاستجابة
الاجتماعات الإدارية في المدرسة تعمل على زيادة العبء الوظيفي على المعلم.	3.45	1.05	69.0%	مرتفعة
توزع المهام في المدرسة بالتساوي بين المعلمين.	3.42	0.96	68.5%	مرتفعة
يتلاءم وقت الدوام في المدرسة مع المتطلبات الوظيفية للمعلم.	3.42	0.92	68.3%	مرتفعة
يتلاءم وقت الدوام في المدرسة مع المتطلبات الشخصية للمعلم.	3.30	1.01	66.0%	متوسطة
الدرجة الكلية	3.40	0.99	68.0%	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين حول محور المهام والواجبات في مدارس شرقي القدس تراوحت بين (3.30-3.45)، حيث حصلت الفقرة التي تنص على «الاجتماعات الإدارية في المدرسة تعمل على زيادة العبء الوظيفي على المعلم» على أعلى متوسط حسابي قدره (3.45)، ونسبة مئوية بلغت (69.0%)، وبدرجة مرتفعة، مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن الاجتماعات الإدارية تزيد من أعبائهم الوظيفية بدرجة مرتفعة. كما جاءت فقرتا توزيع المهام بالتساوي وملاءمة وقت الدوام للمتطلبات الوظيفية بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره (3.42) لكل منهما. في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة المتعلقة بملاءمة وقت الدوام للمتطلبات الشخصية للمعلم، بمتوسط حسابي قدره (3.30)، ونسبة مئوية بلغت (66.0%)، وبدرجة متوسطة. أما المتوسط الحسابي الكلي للمحور فقد بلغ (3.40)، ونسبة مئوية مقدارها (68.0%)، مما يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين حول فقرات المهام والواجبات جاء بدرجة متوسطة بصورة عامة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس يتسم بتفاوت مستوى تنظيم المهام والواجبات من وجهة نظر المعلمين، حيث تشير النتائج إلى أن الاجتماعات الإدارية تسهم بدرجة مرتفعة في زيادة الأعباء الوظيفية الملقة على عاتق المعلمين، في حين جاءت عدالة توزيع المهام وملاءمة وقت الدوام للمتطلبات الوظيفية بدرجة مرتفعة، مقابل درجة متوسطة لملاءمة وقت الدوام للمتطلبات الشخصية. وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس تفاوتاً في الجوانب التنظيمية لبيئة العمل المدرسية، مما يشير إلى أهمية تحقيق التوازن بين المهام والواجبات الموكلة إلى المعلمين ومتطلباتهم الوظيفية والشخصية، بما يسهم في توفير بيئة عمل مدرسية أكثر ملاءمة.

- بيئة العمل المادية:

جدول رقم (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول بيئة العمل المادية في مدارس شرقي القدس مرتبة ترتيبا تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاستجابة
يتوفر في الصف المدرسي الإضاءة اللازمة	3.89	0.82	77.7%	مرتفعة
تناسب مساحة المدرسة مع عدد المعلمين والطلاب	3.78	0.97	75.6%	مرتفعة

مستوى الاستجابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	70.8%	0.95	3.54	يتوفر في المدرسة المكاتب والأثاث اللازمة للعمل
مرتفعة	69.7%	0.97	3.49	تمتاز الموارد المادية في المدرسة بالجودة العالية
مرتفعة	69.2%	0.98	3.46	تتوافر في المدرسة الأجهزة والمعدات اللازمة للعمل بشكل كافي
متوسطة	66.2%	0.98	3.31	يتوفر في مدرستي نظام واضح وملائهم للأجور والمكافآت.
متوسطة	64.6%	1.06	3.23	أشعر بأن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع مهام عملي.
مرتفعة	70.5%	0.96	3.53	الدرجة الكلية

يظهر الجدول أعلاه تحليل الفقرات حول بيئة العمل المادية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين. والجدول أعلاه مرتب من أعلى موافقة إلى الأقل، وقد حصلت الفقرة التي تنص على (يتوفر في الصف المدرسي الإضاءة اللازمة) على أعلى متوسط حسابي قدره (3.89) معبرة عن درجة مرتفعة بأهمية نسبية (77.7%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (أشعر بأن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع مهام عملي) بمتوسط حسابي قدره (3.23) بأهمية نسبية (64.6%) معبرة عن درجة متوسطة، وقد حصلت كافة الفقرات لهذا المحور على متوسط حسابي بقيمة (3.53) وهي درجة مرتفعة، مما يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين حول فقرات بيئة العمل المادية جاء بدرجة مرتفعة بصورة عامة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس يتسم بتوافر عدد من المقومات المادية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، ولا سيما الإضاءة المناسبة، وملاءمة المساحات المدرسية، وتوافر الأثاث والأجهزة والمعدات اللازمة للعمل. وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس جانباً إيجابياً من واقع بيئة العمل المدرسية، يتمثل في توافر التجهيزات والمرافق التي تسهم في تهيئة الظروف المناسبة للعمل المدرسي. وفي المقابل، فإن حصول الفقرات المتعلقة بنظام الأجور والمكافآت ومدى تناسب الأجور مع المهام الوظيفية على درجات متوسطة يشير إلى أن الجوانب المالية جاءت بمستوى أقل مقارنة بالتجهيزات والمرافق المدرسية، مما يعكس تفاوتاً في مستوى توافر مقومات بيئة العمل المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

- المشاركة في اتخاذ القرارات:

جدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول المشاركة في اتخاذ القرارات في

مدارس شرقي القدس مرتبة ترتيباً تنازلياً

مستوى الاستجابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	77.7%	0.76	3.89	أمتلك معلومات كاملة عن أهداف عملي بالمدرسة.
مرتفعة	77.5%	0.83	3.88	تتوفر علاقة تواصل فعالة بيني وبين طاقم المعلمين.
مرتفعة	74.2%	0.84	3.71	استمتع بالتعاون والمشاركة في اتخاذ القرار مع زملاء العمل داخل المدرسة
مرتفعة	73.3%	0.86	3.66	أستطيع المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات في المدرسة.
مرتفعة	72.2%	0.90	3.61	لدي الفرصة للتأثير على القرارات المرتبطة بعملي في المدرسة.
مرتفعة	75.0%	0.84	3.75	الدرجة الكلية

يظهر الجدول أعلاه تحليل الفقرات حول في اتخاذ القرارات في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين. والجدول أعلاه مرتب من أعلى موافقة إلى الأقل، وقد حصلت الفقرة التي تنص على (أمتلك معلومات كاملة عن أهداف عملي بالمدرسة) على أعلى متوسط حسابي قدره (3.89) معبرة عن درجة مرتفعة بأهمية نسبية (77.7%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (الفرصة للتأثير على القرارات المرتبطة بعمل في المدرسة) بمتوسط حسابي قدره (3.61) بأهمية نسبية (72.7%) معبرة عن درجة مرتفعة، وقد حصلت كافة الفقرات لهذا المحور على متوسط حسابي بقيمة (3.75) وهي درجة مرتفعة، وهذا يؤكد على درجة مرتفعة لمشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في مدارس شرقي القدس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس يتسم بدرجة مرتفعة من وضوح أهداف العمل والتواصل الفعال بين المعلمين، إلى جانب توافر فرص التعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المدرسية. وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس جانباً إيجابياً من البيئة التنظيمية والإدارية في المدارس، يتمثل في إتاحة المجال للمعلمين للمشاركة في شؤون العمل المدرسي، إلا أن حصول فقرة التأثير في القرارات المرتبطة بعمل المعلم على أدنى متوسط حسابي يشير إلى أن فرص المشاركة الفعلية في توجيه هذه القرارات جاءت أقل نسبياً من بقية جوانب المحور، رغم بقائها ضمن المستوى المرتفع.

وقد انفردت هذه الدراسة بقياس المشاركة في اتخاذ القرارات حيث أنه لم تقم أي دراسة سابقة بذكرها في نتائجها على حد علم الباحثة.

- الأمن والسلامة الصحية:

جدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول الأمن والسلامة الصحية في مدارس

شرقي القدس مرتبة ترتيباً تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاستجابة
تلتزم المدرسة بالقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية للعاملين	3.85	0.89	77.0%	مرتفعة
تحرص المدرسة على اتباع المعلمين لإجراءات الوقاية والسلامة أثناء العمل	3.84	0.91	76.8%	مرتفعة
توفر المدرسة مستلزمات السلامة والصحة المهنية للعاملين	3.78	0.91	75.6%	مرتفعة
تقوم المدرسة على إعداد برامج تدريب وتوعية على السلامة والصحة المهنية للعاملين.	3.69	1.01	73.8%	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.79	0.93	75.8%	مرتفعة

يظهر الجدول أعلاه تحليل الفقرات حول الأمن والسلامة الصحية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين. والجدول أعلاه مرتب من أعلى موافقة إلى الأقل، وقد حصلت الفقرة التي تنص على (تلتزم المدرسة بالقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية للعاملين) على أعلى متوسط حسابي قدره (3.85) معبرة عن درجة مرتفعة بأهمية نسبية (77.0%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (تقوم المدرسة على إعداد برامج تدريب وتوعية على السلامة والصحة المهنية للعاملين) بمتوسط حسابي قدره (3.69) بأهمية نسبية (73.8%) معبرة عن درجة مرتفعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (3.79)، وهي درجة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن مستوى استجابات المعلمين حول إجراءات الأمن والسلامة الصحية في مدارس شرقي القدس جاء بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس يتسم بدرجة مرتفعة من توافر إجراءات الأمن والسلامة الصحية من وجهة نظر المعلمين، ويتجلى ذلك في التزام المدارس بقوانين السلامة والصحة المهنية، والحرص على اتباع

إجراءات الوقاية، وتوفير مستلزمات السلامة اللازمة للعمل المدرسي. وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس جانباً إيجابياً من واقع بيئة العمل المدرسية، يتمثل في الاهتمام بتوفير بيئة مدرسية آمنة وصحية للمعلمين، إلا أن حصول الفقرة المتعلقة ببرامج التدريب والتوعية على السلامة والصحة المهنية على أدنى متوسط حسابي، رغم بقائها ضمن المستوى المرتفع، يشير إلى أن هذا الجانب جاء بمستوى أقل نسبياً من بقية إجراءات السلامة، مما يستدعي تعزيز الاهتمام ببرامج التدريب والتوعية في المدارس.

وكما ذكر (الشهري، 2022) فإن السلامة يجب أن تتوفر للحفاظ على الأمان الجسدي والعاطفي لكل من الطلاب والمعلمين، مما يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون خوف من الإحراج أو التمييز أو الفشل.

2.5. النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (12): نتائج اختبار Independent Samples Test في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	18	3.6806	.83404	.512	111	.610
أنثى	95	3.5958	.60409			

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات في مدارس شرقي القدس يعملون في ظروف مدرسية متقاربة من حيث المهام والواجبات، وبيئة العمل المادية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وإجراءات الأمن والسلامة الصحية. وترى الباحثة أن تشابه هذه الظروف قد يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لواقع بيئة العمل المدرسية، مما يشير إلى تقارب وجهات نظرهم حول مستوى توافر مقومات بيئة العمل المدرسية، بصرف النظر عن متغير الجنس.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	26	3.4404	.58822
بكالوريوس	54	3.6694	.69624
ماجستير فأعلى	33	3.6439	.58413
المجموع	113	3.6093	.64252

جدول رقم (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.977	2	.488	1.187	.309
داخل المجموعات	45.261	110	.411		
المجموع	46.238	112			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين في مدارس شرقي القدس، على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، يعملون في ظروف مدرسية متقاربة من حيث المهام والواجبات، وبيئة العمل المادية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وإجراءات الأمن والسلامة الصحية. وترى الباحثة أن تشابه هذه الظروف قد يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لواقع بيئة العمل المدرسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، مما يشير إلى تقارب وجهات نظرهم حول مستوى توافر مقومات بيئة العمل المدرسية، بصرف النظر عن اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

متغير سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	36	3.6167	.69591
من 5 - 10 سنوات	30	3.6767	.62391
أكثر من 10 سنوات	47	3.5606	.62118
المجموع	113	3.6093	.64252

جدول رقم (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.249	2	.125	.298	.743
داخل المجموعات	45.988	110	.418		
المجموع	46.238	112			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين في مدارس شرقي القدس، على اختلاف سنوات خبرتهم، يعملون في ظروف مدرسية متقاربة من حيث المهام والواجبات، وبيئة العمل المادية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وإجراءات الأمن والسلامة الصحية. وترى الباحثة أن تشابه هذه الظروف قد يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لواقع بيئة العمل المدرسية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، مما يشير إلى تقارب وجهات نظرهم حول مستوى توافر مقومات بيئة العمل المدرسية، سواء كانوا من ذوي الخبرة القليلة أو المتوسطة أو الطويلة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فته، 2019) والتي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

6. ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

1.6. ملخص النتائج:

مما سبق تلخص الباحثة نتائج الدراسة الحالية كالتالي:

- أظهرت النتائج أن مستوى استجابات المعلمين حول واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61).
- جاء مستوى استجابات المعلمين حول محور المهام والواجبات بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، مع ارتفاع تقديراتهم لزيادة الأعباء الوظيفية الناتجة عن الاجتماعات الإدارية.
- جاء مستوى استجابات المعلمين حول محور بيئة العمل المادية بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، في حين جاءت الجوانب المتعلقة بالأجور والمكافآت بدرجة متوسطة.
- جاء مستوى استجابات المعلمين حول محور المشاركة في اتخاذ القرارات بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى تصوراتهم حول وضوح أهداف العمل والتواصل والمشاركة في القرارات المدرسية.
- جاء مستوى استجابات المعلمين حول محور الأمن والسلامة الصحية بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى ارتفاع تقديراتهم لمستوى توافر إجراءات الأمن والسلامة الصحية في البيئة المدرسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع بيئة العمل المدرسية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

2.6. التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- العمل على تطوير نظام واضح وعادل للأجور والمكافآت والحوافز، بما يراعي طبيعة المهام والواجبات الموكلة إلى المعلمين، ويسهم في تحسين الجوانب المادية لبيئة العمل المدرسية.
- ضرورة تنظيم الاجتماعات الإدارية والحد من الأعباء الوظيفية الإضافية الناتجة عنها، بما يسهم في تحسين تنظيم المهام والواجبات داخل البيئة المدرسية.
- العمل على تعزيز ملائمة أوقات الدوام المدرسي للمتطلبات الوظيفية والشخصية للمعلمين، مع إيلاء اهتمام خاص بمدى توافق أوقات الدوام مع متطلباتهم الشخصية، بما يسهم في توفير بيئة عمل مدرسية أكثر ملائمة.

3.6. المقترحات:

بناءً على النتائج والتوصيات فإن الباحثة تضع المقترحات التالية:

1. إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول موضوع بيئة العمل المدرسية تتناول عينات لمعلمي مراحل تعليمية مختلفة.
2. دراسة تأثير متغيرات ديموغرافية أخرى على بيئة العمل المدرسية، مثل: العمر، الحالة الاجتماعية.

7. المراجع:

المراجع العربية:

- أبو الدبس، إبراهيم. (2024). دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الخليل.
- أبو عرام، آلاء. (2024). الرضا الوظيفي لدى المعلم البديل في المدارس الأساسية في جنوب الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.
- الشهري، رياض. (2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظه جدة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع (44): 402 – 439.
- الطويل، محمد. (2022). بيئة العمل المدرسية ودورها في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي: دراسة مطبقة على العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 96 - 55 (4) 74.
- عبد الله، نجوى. (2021). درجة رضا معلمي المرحلة الأساسية عن أساليب تقويمهم وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- فته، عادل. (2019). واقع البيئة المدرسية وعلاقته بفاعلية عمليات الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 327 – 291 (1): 108.
- المطيري، حمود. (2020). دور الإدارة المدرسية في تطوير بيئة العمل للمعلمين في ضوء التجارب العالمية من وجهة نظر المعلمين بالكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، 409 – 371 (219): 20.

2.7. المراجع الأجنبية:

- Tapia-, C., et al. (2020). School environments and elementary school children's well-being in northwestern Mexico. *Frontiers in psychology*, 11, 514- 190.

Copyright © 2026 (الباحثة/ أماني فاروق أحمد داود). تُنشر هذه الدراسة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
This article is licensed under the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

Doi: <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v7.83.8>